على الانسان ان لا يعرف اولاد سيده آهـ قلت وكلهم من حديجة الا ابراهيم
فمن مارية القبطية آهد اهاله المقوقس من مصر وجمع بعضهم
زوجاته اللاتي مات عنهن بقوله ﷺ
" توفي رسول الله ﷺ عن تسع نسوة " اليهن تعزي المكرمات وتنسب
" وحفصة تتلوهن هند وزينب " فعايشة ميمونة وصفية
" جويرية مع رملة ثم سودة " ثلاث وست نظمهن مبذب
ق لتعميم الدعاءلة لعدم تفسيره بالاقارب لكن الاتسمح ان يراد
تقوي الشرك واصل هذا التفسير لعياض كأنه لان مقام الصلاة من
باب المدح لانها شعار تعظيم ق لشاركته له افرد الضمير فيه لكون العطف
بأو وهو لاحد الشيئين وان خصه ليس على الالغية بالبي للشك
فالمشهور الاطلاق ثم ان عطف على محل لا يصح لان المعطوف على البدل
بدل وابدال الاول من البني لا يظهر على نوع من انواع البدل ولا الاضراب
الانتقالي لاساءة الادب بمادة الاضراب ولا الاشتمال لان ضابطه
وهو تقاضي المتبوع واشعاره بالبدل اجمالا بحيث تتشوق النفس
له كما اذا قلت سرق زيد انتظر السامع ان تقول ثوبه ونحو ذلك غير
موجود هنا وقد صرحوا بان ضرب زيد غلامه ليس اشتمالا اللهم الا على
ما قيل من بدل الكل من البعض ونقل عن مالك ان ال الرجل يشمل
الرجل نفسه نحو اذ دخلوا الى فرعون اي فرعون وقومه ويكون
اضافته للضمير من اضافة الكل للبعض وكان الذي غر الشمني ان
المبدل منه في نية الطرح فكانه لم يذكر ابتداء الا محمد والعطف عليه صحيح
اي ان العطف بعد انقضاء الامر في شأن الابدال فليتامل ان قلت
وعطفه على بني يقتضي طرحه قلت المعطوف على المبدل ليس مبدلا
منه حتى يكون في نية الطرح فتامل ق وصحبه خصهم لمزيد الاهتمام
وان شملهم الال بالمعنى الاعم وصحب عند ابي الحسن الاخفش جمع
صاحب والتحقيق قول من قال اسم جمع لانه ليس من ابنية الجمع كما ذكره

الاشموني

الاشموني فعلم انه اسم جمع قد يكون له واحد من لفظه وقولهم فيه مالا واحد
له من لفظه بل من معناه كجيش لعله نظر للغالب او خلاف التحقيق وانما الفرق
بينهما لفظي بكونه مغايرا للموازين المعلومة للجموع ومعنوي بان اسم الجمع
كلية في قوة التكرار بحرف العطف واسم الجمع كل افادة الاشموني ولعله نظر
للاصل والا فيقال حمل الرجال الصحة واعطيت الجيش دينارا دينارا
ق اصحابه جمع صاحب كجاهل واجهال على ما في التوضيح وان لم يكن
قياسا او صحب كبغل وابغال وقال واقرا وان كان شرط اطراد افعال
في فعل اعتلال عينه كثوب واثواب وباب وابواب وناب وانياب وقيل جمع
صحب بكسر عينه ماخوذ من الاول بحذف الالف او من الثاني بتحريك الساكن
ويجمع صحب ايضا على اصحاب ككعب وكعاب ق والصحابي قيل تسمية حدثت
في الاسلام فهو اخص من مطلق صاحب فمن ثم في بعض العبارات ان يقال
الصاحب بمعنى الصحابي وهو نسبة للصحابة واصلها مصدر بمعنى الصحبة
كالجزالة اطلقت على الجماعة المعلومين من باب زيد عدل ق مميزا المعتمد لا يشترط
فيدخل من حنكه بالتمر من الصبيان والمجنون المحكوم باسلامه فيما يظهر
وآنا يم فلا يشترط قصد ذاك الشخص الاجتماع ولا معرفة احدهما
الآخر نعم الاظهر فيما اذا كانا نائمين عدمها وان كان صلى الله عليه وسلم
لا ينام قلبه لان الاجتماع المعلوم من وظائف العين ق مومنا اي بعد
البعثة فعلى نحو ورقة ابن نوفل لا يعد صحابيا وبعضهم اطلق ق
ومات على الاسلام شرط لذا واها والا لما تحققت حال الحياة فان ارتد
بطلت فان عاد ولم يرة بعد عادت مجردة عن الثواب عند الشافعية قال
العلامة الملوي في الحاشية وفايدتها التسمية والكفاءة فيسمى صحابيا
ويكون كموالبت الصحابي قلت ومن ذلك جعل من اجتمع به تابعيا وعدم
حنث الحالف على انه صحابي واشتهر على انها لا تعود عند المالكية والذي
رايته في الحطاب على مختصر الشيخ خليل تردد في ذلك فجاء الجمهوري
وجزم باحد الاحتمالين اعني عدم العود وتبعه تلامذته بعد كالشيخ